الباب الأول

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لاإله إلاالله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده. والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخرين وعلى أله وأصحابه المجاهدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

هـــذه الرســـالة الجامعيـــة تحـــت العنـــوان" المحســـنات اللفظيـــة فى كتاب تحصيل نيل المرام" كتبها الباحث لاستيفاء بعض شروط الامتحان لإتمـــام الدراسة فى كلية الأداب فى قسم اللغة العربية وأدبهـــا جامعـــة ســـونن أمبيـــل سورابايا.

١. خلفية البحث

الشيخ أحمد المرزوقي المالكي، هوشيـــخ قراء مكة السيد الشريف الشيخ أبوالفوز أحمد بن محمد بن السيد رمضان المرزوقي الحسني والحسيني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المالكي، المصري ثم المكي، والمرزوقي نسبة إلى العارف بالله مرزوق الكفافي. آل المرزوقي مشهورون بالعلم والتقوى والورع.

وله مؤلفات كثيرة، منها: تحصيل نيل المرام. وعليها شروح عديدة منها للشيخ الفقيه المفسر محمد بن عمر نَوَوي الجاوي الشافعي الذي جاور بمكة ومات بها (١٣١٦هـ) وبلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام، وهوشرح على مولد الشيخ احمد بن قاسم المالكي الشهير بالحريري. وفي هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي أنه فرغ منها سنة ١٢٨١ وبيان الأصل في لفظ بافضل وما أشبه ذلك.

وأما كتاب تحصيل نيل المرام فأشهر كتبه. يقول الشيخ محمد نووي الجاوي في شرحه على هذه المنظومة : اعلم أنَّ سبب هذه المنظومة، أنَّ الناظم رأى النبي في المنام آخر ليلة الجمعة من أول جمعة من شهر رجب سادس يوم حساباً من شهور سنة الف ومائتين وثمان وخمسين، وأصحابه رضي الله عنهم واقفون حوله، وقال له النبي: اقرأ منظومة التوحيد التي من حفظها دخل الجنة ونال المقصود من كل خير وافق الكتاب والسنة.

وقد عرف أن مزية الكلام المنظوم سهل للحفظ. ولا سيما بالنظر إلى حسن تراكيبه. واعتقد الباحث علي ان حسن الكلام وبلاغته فى النظم لايخرج عن بحوث علم البلاغة. لأن من مبحث البلاغة علم البديع، وهوعلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. والبديع ينقسم إلى البديع اللفظى والمعنوي. فالبديع اللفظي التحسين الذي يتعلق باللفظ والمعنوي مايتعلق بالمعنى.[١]

وفى هذا الصدد يريد الباحث تحليل " كتاب تحصيل نيل المرام" من جهة البديع اللفظي. هل فى"كتاب تحصيل نيل المرام" بديع لفظي؟ وكيف يكون بديع لفظي فى "كتاب تحصيل نيل المرام"؟ فهذه الرسالة الجامعية ستجيب تلك الأسئلة.

٢. قضية أساسية

أ. من هو الشيخ أحمد المرزوقي المالكي؟

ب. ما كتاب تحصيل نيل المرام وما يشرح في كتاب تحصيل نيل المرام؟

ج. هل وجدت انواع المحسنات اللفظية فى كتاب تحصيل نيل المرام؟ وكيف كان البديع اللفظي فى كتاب تحصيل نيل المرام؟

[١] عبد الرحمن بن محمد الأحضري، جوهر المكنون،(طوبان: المعهد الإسلامي السلفي لاعيتان، بجهول السنة.) ص. ١٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. فروض البحث

أ. هوشيـــخ قراء مكة السيد الشريف الشيخ أبوالفوز أحمد بن محمد بن السيد رمضان المرزوقي الحسني والحسيني المالكي، المصري ثم المكي، والمرزوقي نسبة إلى العارف بالله مرزوق الكفافي. وآل المرزوقي مشهورون بالعلم والتقوى والورع.

ب. كتاب تحصيل نيل المرام هو كتاب التوحيد الذى ألفه الشيخ أحمد المرزوقي المالكي.

ج. فى كتاب تحصيل نيل المرام محسنات لفظية تتكون من الجناس التام وغير التام، والسجع المطرف والمتوازى والمرصع والمشطر.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

المحسنات اللفظية : هوجزء من العلوم البديعية التى تبحث عن المحسنات فى الألفاظ.

فى : حرف جر له معانى كثيرة، والمراد هنا الظرفية.

كتاب تحصيل نيل المرام : اسم كتاب التوحيد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشيخ : الأستاذ والعالم والكبير وعلى من كان كبيرا فى أعين القوم عليما أوفضيلة اومقاما ونحوذلك.[٢]

أحمد المرزوقي المالكي: اسم مؤلف كتاب تحصيل نيل المرام.

والمراد بالموضوع البحث فى المحسنات اللفظية الموجودة فى كتاب تحصيل نيل المرام من الجناس التام وغير التام، والسجع المطرف والمتوازى والمرصع والمشط

٥. أسباب اختيار الموضوع

أ. رأى الباحث أن الشيخ أحمد المرزوقي المالكي هو الشيخ العالم المشهور، والباحث بعلمه.

ب. رأى الباحث أن "كتاب تحصيل نيل المرام" كتاب ممتاز في فن التوحيد و قد ألفه شخص عالم.

ج. رأى الباحث أن فى كتاب تحصيل نيل المرام تتضمن كثيرا من المحسنات اللفظية.

٦. الأهداف الذي يريد الباحث الوصول إليه

أ. زيادة العلم فى سيرة الشيخ أحمد المرزوقي المالكي و معرفة فضله

---

[٢] لويس مالوف، المنجد فى اللغة والأعلام. ص. ٧٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. زيادة العلم والفهم في كتاب تحصيل نيل المرام و يقصد الي الوصول في صدق العلم والعمل

ج. زيادة العلم والفهم فى البديع اللفظى

٧. الدراسات السابقة

أما الدراسة السابقة فوجد الباحث رسائل جامعية كما يلى:

أ. المحسنات البديعية فى سورة الرحمن، لأمر ناصر الدين أحد طلاب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٠م.

ب. فن البديع فى خطبة الرسول، لكتاب لينا دييانا أحد طلاب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٠م.

ج. البديع فى مولد الدباعي لعبد الرحمن الديباعي، بحثتها نور فاطمة أحد طلاب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٠م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الفرق بين رسالة الباحث وتلك الرسائل السابقة فهو أن تلك الرسائل لاتتعلق بكتاب تحصيل نيل المرام الذى يبحثه الباحث فى رسالته هذه.

وبعد أن فتش الباحث عن الدراسات السابقة ذكر الباحث أن الموضوع "المحسنات اللفظية في كتاب تحصيل نيل المرام (دراسة بلاغية)" الذى وضعه الباحث كموضوع الرسالة الجامعية لم يبحثه أحد من قبل.

٨. منهج البحث

فى هذه الرسالة الجامعية سلك الباحث مناهج البحث ما يلى:

أ. طريقة جمع المواد، وهى:

١. الطريقة المباشرة وهى أن يأخذ الباحث المواد على ماوضعه العلماء من غير التبديل ولا التغيير.[٣]

٢. الطريقة غير المباشرة وهى أخذ المواد وجواهر الفكرة التى أوردها العلماء مع بعض تصرفات أوزيادات.[٤]

ب. طريقة تحليل المواد، وهي مايلي:

---

[٣] فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. سورابايا: ملية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩. ص. ٧.

[٤] فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. ص. ٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الطريقة البيانية، وهي عرض المواد على ما أوردها العلماء أوحقائقها ثم يقدم الباحث التعليق وآرائه.

٢. المنهج الاستقرائي (induktif) وهوالاستنباط من الخاصة إلى القواعد أوالنظرية العامة، والمنهج الاستدلالي (deduktif) وهي القواعد أوالنظرية العامة ويطبقها الباحث بالقواعد الخاصة.[٥]

٩. هيكل البحث

الباب الأول : وهومقدمة تحتوى على خلفية البحث وقضية أساسية وافتراض علمي وتوضيح الموضوع واسباب اختيار الموضوع و الأهداف التي يريد الباحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : لمحة عن حياة الشيخ أحمد المرزوقي المالكي صاحب كتاب تحصيل نيل المرام و هذا الباب يحتوى على فصلين وهما:

- الفصل الأول لمحة عن حياة الشيخ أحمد المرزوقي المالكي وما يتعلق بحياته.

[٥] فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. ص. ٧-٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الفصل الثاني يتكلم عن كتاب تحصيل نيل المرام الذي الفه الشيخ احمد المرزوقي

الباب الثالث : المحسنات اللفظية وأنواعها:

الفصل الأول الجناس وما يتعلق منه.

الفصل الثاني السجع وما يتعلق منه.

الباب الرابع :تحليل المحسنات اللفظية فى كتاب تحصيل نيل المرام. فيه فصلان، الفصل الأول الجناس فى كتاب تحصيل نيل المرام.

الفصل الثانى السجع فى كتاب تحصيل نيل المرام.

الباب الخامس :الاختتام، فيها الاستنباط والاقتراح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id